تاريخ الاستلام: 2023/08/13م تاريخ القبول: 2023/08/22 تاريخ النشر: 2023/12/31م

مجلة علمية محكمة نصف سنوية – تصدر عن كلية التربية بجامعة الزاوية
العدد الثامن والعشرون – ديسمبر/ 2023م

دلالة الألوان في شعر خالد زغبية
نماذج مختارة من مجموعاته الشعرية الكاملة
دراسة أسلوبية

حمزة شعبان علي الأحول
قسم اللغة العربية – كلية الآداب العجيلات – جامعة الزاوية
الزاوية – ليبيا
Email: h.alahwal@zu.edu.ly

الملخص:

تتناول هذه الدراسة دلالات استعمال اللون في شعر خالد زغبية تحت عنوان (دلالة الألوان في شعر خالد زغبية نماذج مختارة من مجموعته الشعرية الكاملة)

والألوان من الأشياء التي تنبه إليها الانسان باعتباره مخلوقاً جُبِلَ بالفطرة على تذوق الجمال ، وما تعطيه الألوان من قدرة على التفريق بين الأشياء ومدى قدرة الإنسان على استخدامها في مجالات حياته المختلفة و المتنوعة ، فقد استخدمها في مختلف مناحي حياته اليومية حتى أضحت جُزءاً من تقاليده وتراثه .

وكان ظهور الألوان في شعر (خالد زغبية) بشكل واضح فتعددت أنواعها عنده منها (اللون الأحمر ، والأخضر ، والأسود ، والأبيض ، والأصفر)

والهدف في هذه الدِّراسة هو الكشف عن دلالة الألوان في الشعر الليبي ، ومدى قدرة الشاعر على التعبير عن واقعه المُعاش من خلال الألوان ، وكيفيّة توظيفها وفقاً لما يتلاءم واللون المختار ، وانعكاس ذلك على تجارب الشاعر التي مرّ بها .

ومن أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة ، استطاع الشاعر توظيف الألوان بمختلف أنواعها توظيفاً مميزاً ، ويُعدّ اللون من أهم العناصر تشكيلاً للعمل الأدبي ورسم صوره الفنية من خلال ربط دلالة اللون بسياق النص الشعري .

الكلمات المفتاحية: دلالة – الألوان

The meaning of colors in Khaled Zoghbiyeh's poetry Selected examples from his complete poetry collections Stylistic study

Hamza Shaaban Ali Al-Ahwal
Department of Arabic Language - Faculty of Arts, Al-Ajailat - Zawia University
Azzawia -Libya
EMAIL: h.alahwal@zu.edu.ly

ABSTRACT

This study deals with the connotations of the use of color in Khaled Zoghbiya's poetry, under the title (The connotation of colors in Khaled Zoghbiya's poetry, selected examples from his complete poetry collection)

Colors are among the things that a person is aware of, as he is a creature naturally created to appreciate beauty, and the ability that colors give him to differentiate between things and the extent of a person's ability to use them in the different and varied areas of his life. He used them in various aspects of his daily life until it became part of his traditions and heritage.

The appearance of colors in Khaled Zoghbiya's poetry was clear, and their types were numerous, including (red, green, black, white, and yellow).

The goal of this study is to reveal the significance of colors in Libyan poetry, the extent of the poet's ability to express his lived reality through colors, and how to use them according to what is compatible with the chosen color, and the reflection of this on the poet's experiences that he went through.

One of the most important results reached by the study is that the poet was able to employ different types of colors in a distinctive way, and color is considered one of the most important elements in

shaping the literary work and drawing its artistic images by linking the meaning of color to the context of the poetic text.

Keywords: connotation - colors

المقدمة :

الحمدالله الذي خلق الانسان في أحسن تقويم ، وأعان ، وأنعم ، وجعل الكلام رزقاً مقسوماً ، فهو ولي كلّ نعمة ، وملهم كل حكمة ، له الحمد كل الحمد على هديه وتوفيقه ، منه استمد العون والرشاد ، وبه استعين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد...

كانت هذه الدّراسة تحت عنوان (دلالة الألوان في شعر خالد زغبية نمادج مختارة من مجموعته الشعرية الكاملة)

أسباب اختيار موضوع البحث:

والسبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو مدى قدرتة الشاعر الليبي خالد زغبية على توظيف الألوان لتعبير عن الواقع والتجربة التي عاشها وأيضاً دلالتها في النص الشعري.

أهمية البحث:

كلنا نعلم مدى أهمية الألوان في حياتنا ، لأن الإنسان تنبه إليها منذ القدم وإلى طريقة التعامل معها من خلال الفطرة في إدراك القيم الجمالية وفي ذلك يقول النمري في كتابه الملمع" العرب عمدت إلى نواصع الألوان فأكدتها ، فقالت : أبيض يقق ، وأسود حالك ، وأحمر قانيء ، وأصفر فاقع ، وأخضر ناضر".(النمري، 1976، ص:8).

منهج البحث:

وقد اعتمدت في هذه الدِّراسة على المنهج التحليلي الذي يناسب جميع نواحيها أو اتجاهاتها .

هدف البحث:

وقد كان الهدف من هذه الدِّراسة هو الكشف عن دلالة الألوان في الشعر الليبي ، ومدى قدرة الشاعر على التعبير عن واقعه المُعاش من خلال الألوان ، وكيفيّة توظيفها وفقاً لما يتلاءم واللون المختار ، وانعكاس ذلك على تجارب الشاعر التي مرّ بها .

إشكالية البحث:

وتتمثل مشكلة الدّراسة في أنها تحاول أن تجيب عن التساؤلات الآتية :

ماهي الألوان التي استخدمها خالد زغبية في شعره ؟ وهل استطاع أن يوظّف الألوان في قصائده الشعرية بشكل موفّق ؟ وهل اعتمد الشاعر في مجموعته الشعرية على لون واحد أم تعددت الألوان عنده ؟ وهل كانت ألوانه صريحه أم ضمنية ؟

قسمت الدِّراسة إلى مُدخل ، وخمس محاور على النحو الآتي :

المحور الأول : اللون الأحمر .

المحور الثاني : اللون الأخضر .

المحور الثالث : اللون الأسود .

المحور الرابع : اللون الأبيض .

المحور الخامس : اللون الأصفر .

وذُيّلت الدّراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج .

مُدخل:

يعد اللون من النعم التي تنبه إليها الإنسان منذ القدم كما ذكرنا سابقاً وقد استخدمها الشاعر خالد زغبية في مجموعته الكاملة في أكثر من موضع وفي عدد من القصائد ، نظراً لما تتضمنه من دلالة رمزية جمالية، ولما لها من أثر كبير على المتلقي أوالقارئ واستخدم الشاعر خالد زغبية عدداً من الألوان في شعره ، وكانت " تكتسب أهمية خاصة حيث تكشف عن طبيعة تعامله مع عالمه المحيط ، و واقعه الاجتماعي والسياسي ". (البيطار ، 2010، ص:114)

فكان للالوان ظهور بارز في شعره من خلال مجموعته الشعرية الكاملة وقد اخترت نماذج منها محاولاً تسليط الضوء على مدى قدرة الشاعر في استخدامها فوقع اختياري على اللّون (الأحمر ، والأخضر ، والأسود ، والأبيض ، والأصفر)

أولاً – اللون الأحمر:

كان للون الأحمر أثر بارز في قصائد خالد زغبية ، حيث اختلفت استعمالاته ودلالاته من خلال الرموز التي يشير إليها فقد " تعددت دلالات اللون الأحمر في التراث الشعبي و تباينت مفهوماته بصورة تجعله لوناً مميزاً ، وقد جاء هذا التباين نتيجة لارتباطها بأشياء طبيعية بعضها يثير البهجة والانشراح وبعضها يثير الألم والانقباض ". (عمر، 1997، ص:211)

ومن استعمالات الشاعر للون الأحمر قوله في قصيده إلى (علي الرقيعي):

يارفيقي
في ابتداع الحرف شعراً
في اندفاق الشعر نهراً
زاخراً ، بالحب ، والحزن العميق
في النضال المر ..... في السجن الكبير
في ليالي السهد ..... في الحقد المرير
في هوى الحرية الحمراء ، في كل مصير (زغبية، 2007، ص:65)

فاللون الأحمر في هذه القصيدة يدل على المعارك الدموية التي خاضها أبناء الوطن ، وانتزاع حريتهم من المستعمر البغيض من خلال نضالهم الطويل بعد معاناة طويلة الأمد داخل السجون تحت وطأة الظلم والقهر والاستبداد ، واللون الأحمر يُمثل " الرمز الأساسي لمبدأ الحياة بقوته ، وقدرته ، ولمعانه ، هو لون الدم والنار ، يملك دائماً نفس التعارض الوجداني لعنصري الدم والنار".(عبيد، 2013،ص:73) فهذا اللون أعطى دلالة رمزية لتجربة الشاعر الحزينة في التعبير عن الانسان المظلوم من خلال ماتعرض له رفيقه (علي الرقيعي) من ظلم واضطهاد .

ويقول: الشاعر أيضاً مخاطباً صديقه (حسن صالح) في القصيدة التي كانت بعنوان (إلى حسن صالح)

يارفيقي
حطم الأسطورة الزائفة الحمقاء
وامض لانعتاق
أحمر كالدم

يجري في عروقي
وأطلق الأوزان بحراً
بالأماني الحمر ، يترى
إن للكلمة وهجاً ليس يخبو (زغبية، 2007، ص: 65)

يرمز اللون الأحمر هنا في قوله (أحمر كالدم)

إلى الهدف الذي يسعى الشاعر إلى تحقيقه من خلال الكلمة التي تُعدّ سلاحاً فتاكاً يُحطّم كل مظاهر الزّيف والنّفاق للوصول إلى الحرية والانعتاق ، ويتضح ذلك من خلال مناداته لرفيق دربه ، الشاعر حسن صالح عند ما قال له (يارفيقي حطّم الأسطورة الزائفة الحمقاء ... إن للكلمة وهجاً ليس يخبو)

ويستخدمه في موقع آخر من قصيدة (في سبيل الحب) يقول:

يارفيقة
نغميها
غنوة الحب الربيعي
واسكبي الأنغام في قلبي الولوع
آه لو تدرين ما بين الضلوع
لا حترقت في لهيب الشوق مرة
فاستحلت مثل جمرة
ترسل الأشواق حمراً (زغبية، 2007،ص: 117)

هنا إشارة إلى مدى شوقه للقاء مع ما يعانيه من مشقة وألم الفراق فشبه شدة الشوق بالجمرة التي تشتعل لترسل أشواقها مغطاة باللون الأحمر في قوله (ترسل الأشواق حمرا)

ويقول: الشاعر في قصيدته التي بعنوان (أسطورة للعشق):

"إلى الشهيدة العربية اللبنانية سناء محيدلي "
لم تكتحل أبداً ،
ولم تعرف أفنان الهوى
لم تمتلك قارورة للعطر ،
أو صبع الشفاه
لم تحترف تسريحة للشعر
أو تغرق بأحلام الصبا

كلا ولا دوامة للرقص ،
في كل الملاهي أو بحانات المساء
في شارع الحمراء (زغبية، 2007، ص: 391)

يشير الشاعر إلى مدى نقاء سناء محيدلي وعدم رضوخها إلى مغريات الحياة ، في قوله: (في شارع الحمراء) وما يحتويه من ملاهي ومراقص وحانات ليلية ، وبعد (سناء) عن كل هذا المجون واختيارها طريق المجد والشهادة .

ثانياً – اللون الأخضر:

يُعدّ اللون الأخضر من أكثر الألوان بعثاً للراحة النفسية وأكثر الألوان استقراراً ودلالاته تعطي للشاعر كل الراحة في استخدامه ويُعد من الألوان المحبوبة التي تعطي الفرح والسرور والبهجة ويأتي هذا كله من ارتباطه بالطبيعه ارتباطاً وثيقاً ، فارتبط بالنبات والأحجار الكريمة وبالمعتقدات الدينية ، وارتباطه بالنماء والخصب ويُعد " اللون الأخضر من أكثر الألوان في التراث الشعبي استقراراً في دلالاته وهو من الألوان المحبوبة ذات الإيحاءات المبهجة كاللون الأبيض " .(عمر، 1997، ص: 210)

وقد استخدمه الشاعر بدلالات مختلفه إذ يقول في قصيدة (إلى حسن صالح):

نعرف:
إننا مستيقظونا .
وجموع الشعب من خلفنا .
تهتف :
إننا منتصرونا
والحروف الخضر في أشعارنا .
دوماً تصارع
موجة اليم ، تصارع .
رغم ليل الليل ، والقرصان (زغبية، 2007، ص:80)

يشير الشاعر إلى أنه رغم الألم والمعاناة فإن الشعب يجد من حروف الشعر التي يكتبها متنفّساً إلى الانعتاق النهائي لكسر قيود الذل والمهانة ، والتوجه نحو الحرية في قوله: (الحروف الخضر في أشعارنا) وكانت دلالة اللون الأخضر في هذا الشطر الشعري تُمثّل الانتصار وتحقيق الحرية من خلال قوة الكلمة للوصول إلى الاستقرار والسلام.

ويقول في قصيدة (أغنية إلى عشيقة قديمة) :

وليلة مؤرق...متشح بالسقم والملال..

أتذكرين يارفيقه النضال..

أتذكرين الحب والوصال ..؟

قد كنت يا رفيقتي كواحة خضراء

وريقة الظلال .. (زغبية، 2007، ص: 298)

وهنا يسترجع الشاعر ذكرياته مع محبوبته فقد شبه المحبوبة (بالواحة الخضراء) رغم العتمة والألم فكان المشبه هنا (المحبوبة) والمشبه به (الواحة الخضراء) وأداة الشبه (الكاف) فجعل المحبوبة هي الأمل والخضرة والنماء الذي يستند إليه ، فكانت دلالة اللون الأخضر هنا الأمل بعد الكفاح والنِّضال .

ثالثاً – اللون الأسود:

يُعد اللون الأسود من الألوان الأساسية التي استخدمها الشاعر في الديوان بنوعيه: الحقيقي والمجازي ، الحقيقي وما يحمله من حزن ، وشؤم ، وكآبة – والمجازي وما يحمله من غزل ، وسواد العين ، وسواد الشعر ، وقد " استخدم العرب للدلالة على السواد عشرات الكلمات ، منهما ما يدل على مجرد اللون ومنها ما يدل على المبالغة والشدة ، ومنها ما يرتبط بموصوف معين ، ومنها من الصفات ترتبط به وحده ، أو به مع غيره ". (عمر، 1997، ص: 45)

واستخدم العرب أيضا عدة ألفاظ تدل على اللون الأسود منها ما يستخدم " للأسود الصرف أو الشديد السواد مثل : حَليب – حَلوب – حُلبوب – أدجن – أدعج ...الخ :وللأسود القبيح استخدموا – سُخام – سُخامي – أسخم – دحسمان... الخ ووصفوا السواد بصفات مثل : أسود حالك للمبالغة في السواد وكذلك أحمّ وفاحم وقاتم وغربيب وخُداريّ ودجوجيّ ودَيُجوج ودَيجْور ودامج ومسحنكك ..". (عمر، 1997، ص: 45)

يقول الشاعر في القصيدة (رسالة عتاب) :

وكم من مرة ضجّت لحوني

معربدة فكان البين دوني

فأجنح للشكاة لعل فيها

عزاء القلب للعبِّ الحزين

أفزع للدواة أبث وجدي
لعل سوادها يشفي حنيني (زغبية، 2007، ص: 167)

ويلجأ الشاعر هنا إلى " الدواة " ليفرغ بها شوقه وحنينه ، ويشكو اليها الأوجاع والظلم والآلام التي يحملها في قلبه ، فيجد في الكتابة و الصّمغ الذي تحمله (الدواة) الطريق الوحيد للتعبير عمّا يحس به من حنين ، فدل هنا اللون الأسود على الحزن والحنين والأوجاع لارتباطه (بالدواة) وما تحمله من صمغ أسود .

ويأتي في مكان آخر و تحديداً في قصيدة (معيتيقة) فيقول :

ويعلو دوي رهيب ... رهيب
لطائرة ، في عنان السماء
تشق الفضاء
بصوت مخيف
وتهبط ملقيةً بالدمار
وتفغر فاها ، فيسرى اللهيب
ويحوي (معيتيقة) كف الفناء
فتغدو رماداً ..بقايا دماء ..
هناك .. وفي القرية الأسية
وكان الصغار
يخالجهم خاطر أسود
لمعنى المساء (زغبية ، 2007 ، ص: 206-207)

هنا دلالة على الليلة التي قضاها أطفال طرابلس جراء القصف الغاشم الذي تعرضت له المدينة من الطائرات الأمريكية ، وما حملته من أحلام سوداء ورعب عاشه الأطفال جراء أصوات الطائرات وسواد الليل فانعكس كل ذلك على نفسية الأطفال الأبرياء واحساسهم بالخطر وراحت ضحية هذا العدوان الغادر الطفلة (معيتيقة) فحمل هذا اللون الأسود معنى الموت والخوف والحزن .

ونجد اللون الأسود عند الشاعر خالد زغبية في موضع آخر من قصائدة إذ يقول في قصيدة (معرة النعمان) :

قد كنت في معرة النعمان..

بالأمس ياحبيبتي..
وكنت عاشقاً ولهان..
أهفو لكل خفقة من الوداد والحنان..
لكنني قد كنت ياحبيبتي..
ممزقاً حيران..
لأنني غنيت عرينا
وجوعنا..
وشعبنا الظمآن.
لقطرة تلألأت في قاع نهرنا الأسود
كالجمان.. (زغبية ، 2007 ، ص: 289)

يصف حاله وهو في المدينة ، السورية ومدى شوقه وحنينه إلى الحبيبة ، وكان من شدة افتقادة وحزنه شبه حالته كأنه في (قاع نهرنا الأسود) وهنا استحضار لقصة الزنوج الذين قيدوهم ملوك الفايكنغ وعبرو بهم النهر وعند تحطم الجسر غرق كل الزنوج ، بسبب تقييدهم بالسلاسل فأصبحوا غرقى في قاع البحر ، ومن هنا يصف حاله بأنه مثل هؤلاء الزنوج قد أصبح في قاع النهر المظلم يتلألأ كأنه جثث الزنوج السود

رابعاً- اللون الأبيض:

هو من أكثر الألوان دلالة على الخير والبراءة والنور والنقاء والسلام والمحبة والنظافة ، ولهذا يُعد اللون الأبيض من أكثر الألوان رمزاً للإيجابية فقد " جاء في اللغة العربية لهذا اللون عشرات الألفاظ التي تحدد صفاته ودرجاته ، فقال العرب : أبيض ، وأكدوه بقولهم أبيض يقق ، ويلق ، ولياح ، ووابص ، ومشرق ، وبراق ، ودلامص ، وهجان ، وحُر ، وقالوا للأبيض الخالص : الأزهر ، والأغر ، و الأبلج ، والأقمر ، والنعج ، والصرح ، وللأبيض يخالطه الشيء من الشقر قالوا : أقهب ، وأليس ، وللأبيض يعلوه سواد : أملح وأشهب ، وللأبيض يضرب إلى الخضرة : أبغث ، وللأبيض القبيح أمقه ، وأمهق وأبرص .." (غراب، 2006، ص: 56)

يقول أحمد مختار عمر " جاء اللون الأبيض في كليلة ودمنة رمزاً للخير والتفاؤل والخلق القويم ، ففي مثل " أن الحلم ملاك نظام الملك " جاء ذكر اللون الأبيض وصفاً للخيل وعنى به الصفات الحميدة ومنها الحلم والتروي ، وفي مكان آخر رمز "الجبل الأبيض

" و " والطير الأبيض " إلى الخير والعز ورفعة الشأن كما رمز الثوب الأبيض إلى الطهارة ونقاء السريرة ". (عمر ، 1997، ص: 207)

يقول خالد زغبية في قصيدة (من أجل هذا كله) " إلى الشهيد الثائر ، نسيب المتني (1910–1958 هو صحافي لبناني، ونقيب المحررين، ومؤسس جريدة التلغراف في لبنان كان من أنصار التيار القومي الداعي إلى التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة، أُغتيل في العام 1958 في بيروت wiki<https://ar.m.wikipedla.org)، وإلى الشعب اللبناني الصامد "

وأن تشيد مجداً زائفاً على أشلاء
ضحايا البسطاء
من أجل هذا كله ، قد ثارت الأحرار
وانطلقت كتائب الثوار
هادرة ، كالسيل ، كالتبار
تكتسح الحصون والقلاع والأسوار
رسالة الدماء
من أجل برعم زهيرة حمراء
من أجل أن ترفرف حمامة بيضاء.. (زغبية ، 2007، ص: 55)

وهنا يشير الشاعر إلى حجم التضحيات التي يقدمها الأبطال في لبنان من أجل الوصول إلى العزة والرفعة والعلو ، للتحرر من قيود الظلم والقهر التي يفرضها المستعمر ، والوصول في النهاية إلى السلام و الحرية والذي يؤكد ذلك قوله : (من أجل أن ترفرف حمامة بيضاء) .

خامسا– اللون الأصفر:

وهو من الألوان الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الشعر لارتباطه بالشمس والذهب والنحاس والجمال ويرتبط أيضاً بالجفاف الذي يصيب النباتات واصفرار وجه الانسان عند المرض وما يصاحبه من تعب وكسل " حيث تظهر الصفرة وصفاً لأشياء مادية حملت وجهين متناقضين ، فهو في بعض الأحيان لا يخرج عن دلالة الشحوب والموت ونضوب

العاطفة وعدم الجدوى والفائدة ، وهذا يعكس النظرة التشاؤمية ، والمزاج القاتم الحزين " (البيطار، 2010، 120)

يقول الشاعر خالد زغبية في قصيدة (أغنية الميلاد) :

" إلى أطفالنا الصغار في عيد ميلاد "

من كل ثغر باسم حنون

أغنية دافئة ، يعزفها الحبور

على قيتارة السكون

تحمل في طيّاتها ، مسرة الأولاد

بمطلع الميلاد

وترقص الأضواء في الفضاء

حمراء ... أو خضراء ... أو صفراء (زغبية ، 2007، ص: 209– 210)

يستخدم الشاعر هنا اللون الأصفر دلاله على الفرح والسرور والبهجة التي تعلو وجوه الأطفال وهم يلعبون بالألعاب النارية ، تضيء السماء بألوانها الزاهية من الأحمر والأخضر والأصفر مستمتعين بأجواء المولد النبوي الشريف

ويأتي في موقع آخر من قصائدة مستخدماً اللون الأصفر بدلالة مختلفة عن السابق بقولة في قصيدة (صورة هزلية):

رأيته مهرولاً ، يسير في الطرقات

من شارع لشارع ، يسرع في الخطوات

يبتسم في وجوه كل الناس بسمة صفراء

يجول في الصباح والمساء

يلبس كل ساعة رداء

كأنه حرباء..

حرفته التزوير والتضليل..

والغش والتجديل.. (زغبية، 2007، ص: 323)

فكانت الإشارة في قوله: (يبتسم في وجوه كل الناس بسمة صفراء)

دلالة على المجاملة والنفاق ، ممزوجة بالحقد والمرارة ، أو منتزعة انتزاعاً ، من أجل قضاء مصالح ، وأخذ ما يريده من الناس عن طريق الضحكة الهزلية التي يمثل بها على الناس ليصل إلى غاية في نفسه .

الخاتمة

وبعد كل هذا الطرح والنماذج من شعر خالد زغبية نتوصل إلى جملة من النتائج أهمها :

التوظيف المميز للألوان بمختلف أشكالها وهذا دليل على براعة الشاعر وما للألوان من أهمية ورمزية للجمال في الشعر .

تمكن الشاعر خالد زغبية من الوصول للغرض المقصود بقدرة كبيرة وبصيرة نافذة.

التأكيد على أن الألوان من العناصر المهمة في تشكيل العمل الأدبي ورسم صورة الفنية وانعكاسها على تجارب الشاعر الشخصية التي مرّ بها .

استطاع الشاعر خالد زغبية الربط بين اللون والسياق الشعري ، لكي يصل إلى الوظيفة المطلوبة منه .

تغير دلالات الألوان من شاعر لآخر تبعاً للحالة الشعورية التي تشكل رؤية خاصة لدلالات الألوان.

كانت هذه أهم النتائج التي توَصّلْتُ إليها من خلال دراستي لهذا الموضوع ومن التوصيات المهمة التي أذكرها هي الوقوف عند العديد من القضايا التي يحتويها ديوان الشاعر خالد زغبية لأنه يزخر بالعديد من الموضوعات التي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتنقيب لاستكمالها.

قائمة المصادر والمراجع

1- أبو عبدالله الحسين بن علي النمري ، كتاب الملمع ، تح وجيهة أحمد السطل ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ، د.ط ، 1976 ، ص : 8.

2- أحمد مختار عمر ، اللغة واللون ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1982 ، ط 2 ، 1997 ، ص: 211.

3- خالد زغبية ، الأعمال الشعرية الكاملة ، دار الصدفة ، اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام ، إدارة الكتاب والنشر . بنغازي ، ط1 ، 2007 ، ص: 65.

4- عزة حسين غراب ، الألوان السياسية في العصر العباسي ،لمجلة كلية الآداب، جامعة طنطا – مصر ، ع 19 ، يناير ، 2006م ، ص: 56.

5- كلود عبيد ، الألوان (دورها ، تصنيفها ، مصادرها ، رمزيتها ، ودلالتها) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2013 ، ص:73.

6- هدية جمعة البيطار ، الصورة الشعرية عند خليل حاوي ، دار الكتاب الوطنية ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1 ، 2010م ، ص: 114.

7- Wiki<https://ar.m.wikipedia.org